



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية: العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيس بوك) في البحث العلمي
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال
بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:

اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. حمديني إبتسام

إعداد الطلبة:

سحنون أمينة

بن عيسي أمال

مقدمة أمام لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
د. حمديني إبتسام	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْحَبْشَ
وَالَّذِي يُغِيثُ الْبُرْجُ

شكر وتقدير

بعد شكر الله عز وجل على فضله ونعمه التي من بها علينا

نتقدم بخالص الشكر ووفاء الاحترام والامتنان إلى:

الأستاذ المشرف "غزال عبد الرزاق"

لو لا ما قدمته من توجيه رشيد ورأي سديد فلا أملك عرفانا بما تفضلت به علي

إلا أن أسدي لك وافر الشكر والتقدير فحياك الله أستاذي الكريم

وسدد خطاك.

والشكر موصول إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة

على تحملهم عناء مطالعة ومناقشة هذه المذكرة.

الإهداء

إلى من بسمتها غاييتي ومن تحت أقدامها جنيتي ...

أمي الحبيبة رعاك الله وأسكنك الفردوس الأعلى

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وتحدي، والحياة مبادئ وأخلاق ...

أبي حفظه الله

إلى النجوم التي اهتدي بها في ظلمة الحياة عمتي ...

إلى اللآلئ التي زين بريقها حياتي إخوتي

إلى من امتزجت آمالي بآمالهم وأحلامهم بأحلامي رفقاء دربي وسندي ...

أصدقائي صديقاتي

إلى كل الأساتذة الأجلاء تقديرا واحتراما ...

خاصة الأستاذ بن سباع سعد

إلى كل من نسيهم قلبي ويتذكركم قلبي ...

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع ...

فهرس المحتويات



الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
05	1- إشكالية الدراسة
07	2- تساؤلات الدراسة
08	3- أسباب اختيار الموضوع
09	4- أهداف الدراسة
10	5- أهمية الدراسة
10	6- المدخل النظري
18	7- تحديد المصطلحات
19	8- حدود الدراسة
20	9- منهج الدراسة
21	10- أدوات جمع البيانات
22	10- مجتمع البحث وعينة الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري
	أولا : مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)
24	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
24	2- تعريف الفييس بوك
25	3- مميزات الفييس بوك
27	4- مجالات الاستخدام الفييس بوك
28	5- الايجابيات والسلبيات الفييس بوك
	ثانيا: البحث العلمي
30	1- تعريف البحث العلمي

31	2- خصائص البحث العلمي
32	3- أهداف البحث العلمي
34	4- أنواع البحث العلمي
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
38	أولاً: تحليل نتائج محور الأول البيانات الشخصية.
40	ثانياً: تحليل نتائج محور الثاني أنماط وعادات استخدام الطلبة لمنصة إعلامي وان على موقع.
44	ثالثاً: طبيعة المحتوى الرقمي لمنصة اعلامي وان
47	رابعاً: تحليل نتائج محور دوافع و الاشباعات المحققة للطلبة في استخدام منصة إعلامي وان على موقع
52	رابعاً: التحليل نتائج محور دور منصة إعلامي وان في تشكيل الثقافة المرئية
56	نتائج الدراسة الميدانية
61	خاتمة
64	قائمة المراجع
الملاحق	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	

فهرس الإشكال والجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة	
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المكان المفضل لاستخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة المفضلة لاستخدام موقع الفيس بوك فيا لبحث العلمي	
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:	
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الفترات التي تناسبك لاستخدام الفيس بوك في البحث العلمي	
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الدوافع التي تجعلك تعتمد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في	
14	الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فيما تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فيما تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في الفئة الأكثر قياما بالجرائم الالكترونية	
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي	
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي	

19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي
20	الجدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي.
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيف تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي
24	يمثل الاشباكات المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي:

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، وطبقت على عينة من الطلبة قوامها 100 طالب وطالبة، واعتمدت على أداة الاستمارة التي تكونت من أربعة محاور، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة توصلت الدراسة إلى أن:

أن الطالب الجامعي لديه انماط وعادات في الاعتماد على استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي، وتلخصت الدراسة في أن من أهم أسباب تمثلت في الدوافع التواصلية والمعرفية وهذا من خلال التواصل مع الاساتذة وتنمية خبراتهم المعرفية، وان الاشباع المحققة من الاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تمثلت ان حقق لهم موقع الفيس بوك التواصل مع الخبراء والمختصين وسهل عليهم عملية البحث وسمح لهم بحضور المنتقيات والمناقشات التي تحدث على موقع الفيس بوك، وأن الفيس بوك هو أكثر المواقع التي تحدث فيه مثل هذه الانشطة بشكل عالي جدا خاصة لدى الطلبة الجامعيين، وذلك راجع للاستخدام الواسع للفيس بوك مما جعل له تأثير على الطالب الجامعي.

Summary:

The study aims to know the students' dependence on social networking sites Facebook in scientific research, and the study used the descriptive analytical method and the survey method, and applied to a sample of 100 students, and relied on the questionnaire tool that consisted of four axes, and after statistical treatment of the study data, the study found until:

The university student has patterns and habits of relying on the use of Facebook in scientific research, and the study concluded that one of the most important reasons was the communicative and cognitive motives, and this is through communicating with professors and developing their knowledge And the gratifications achieved from relying on Facebook in scientific research was that Facebook enabled them to communicate with experts and specialists and facilitated the research process for them and allowed them to attend the forums and discussions that occur on the Facebook site, and that Facebook is the most site in which such activities take place It is very high, especially among university students, due to the widespread use of Facebook, which has had an impact on the university student



المقدمة

مقدمة:

شهدت السنوات القليلة الماضية، قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الإتصال والمعلومات، كان أهمها ظهور "الأنترنت"، التي ألغت حدود الزمان والمكان، وقربت المسافات بين البشر، مما نتج عنها مواقع جديدة سميت بمواقع التواصل الإجتماعي، والتي تعتبر من أهم الوسائل التي ساعدت على تواصل وتقارب الناس والمجتمعات في كافة أنحاء العالم، حيث تحولت إفرزات هذه المواقع إلى حديث الخبراء والمختصين في كافة المجالات، بعد تضاعف عدد روادها عالميا إلى أرقام قياسية وتأثيراتها المستمرة والمتصاعدة في جميع أنحاء المعمورة.

ومن بين هذه المواقع الفيس بوك، تويتر، يوتيوب، إنستغرام وغيرها، ويحتل موقع الفيس بوك صدارة هاته المواقع خاصة في الدول العربية نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات الإجتماعية، وهي الفكرة الأساسية التي إنطلق منها من البداية.

لقد تعددت استخدامات موقع الفيس بوك بين شرائح المجتمع وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنيات ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك هي فئة الشباب الجامعي، باعتبارها فئة لها خصائصها التي تميزها عن باقي أفراد المجتمع كونهم الفئة الأكثر نشاطا واستخداما لهذه المواقع، وحباً للاكتشاف خاصة فيما يخص التحديثات الجديدة، وتنوع أدوار مواقع التواصل.

لدى جاءت الدراسة لتبين اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في البحث العلمي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي تمثلت وفق الخطوات التالية:

الفصل الأول : بعنوان الإطار المنهجي والذي تناول الإشكالية للدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة ومصطلحات الدراسة، والمدخل النظري للدراسة، والمنهج والعينة والأدوات الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الإطار النظري للدراسة والذي تناول شقين الشق الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك معتمدين فيه على التعريف والخصائص والاستخدامات والايجابيات والسلبيات لموقع الفيس بوك. أما الشق الثاني بعنوان البحث العلمي والذي اعتمدنا فيه على التعريف والأهداف والخصائص وأنواع البحوث في البحث العلمي.

الفصل الثالث: والذي جاء بعنوان الإطار التطبيقي للدراسة وتناولنا فيه التحليل الكمي والكمي لبيانات الدراسة وعرض نتائج الدراسة.

وفي الأخير الخاتمة والتوصيات المقترحة وقائمة المراجع والملاحق.



الفصل الأول

الإطار المنهجي

1 - إشكالية الدراسة:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف تسعينيات القرن الماضي نقلة نوعية وثورة غير مسبوقة في عالم الاتصال حيث يعتبر ميدان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أكثر الميادين تسارعا في التطور بل إنه كان الجانب الأهم والأكثر إثارة من بين جوانب الثورة التكنولوجية جميعها، وأهم ما تحقق في هذا التطور تمثل بربط وسائل الإعلام مع الوسائل الإلكترونية الحديثة وخلق نظام اتصالي مبني على ترابط هذه الوسائل الأمر الذي أطلق ثورة إعلامية ومعلوماتية أبرزت إمكانيات هائلة استندت إلى إمكانيات تواصل عالية المستوى مع الجمهور وسرعة غير مسبوقة في إيصال الرسائل الإعلامية والمعلوماتية إلى مختلف الشعوب بأي زمان ومكان بالعالم، حيث انتشرت شبكة الأنترنت عبر العالم بحيث أصبح العالم اليوم بمثابة "القرية الكونية" الصغيرة* المترامية والمترابطة الأطراف في آن واحد أو ما يطلق عليه بالقرية العالمية وجاءت هذه التسمية نتيجة التطور الكبير والتقدم العلمي الهائل والسريع في تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتقنيات الرقمية الحديثة.

إن هذا التطور السريع في التكنولوجيا المتقدمة شكلت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين الأشخاص وفي وفرة المعلومات التي تقدمها لمستخدميها كما وفرت لهم فضاء مرنا ملائما للتعرف وتبادل الآراء والمعارف والأفكار والرغبات، لا سيما بعد ظهور ما يسمى بالمواقع التواصل الاجتماعي أو الافتراضية وانتشار استخدامها الواسع.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم التقنيات الاتصال الحديثة التي ظهرت في العقود الأخيرة والتي ساهمت في إظهار تغيرات جذرية خاصة على مستوى الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ، وهذا نتيجة لتعدد الخدمات التي تتيحها والتطبيقات التي توفرها للمستخدم ، وإنها تحمل الكثير من التغيرات الخاصة في أنماط الاتصال الاجتماعي بين الأفراد في ظل تحول الفضاء العام للاتصال مما جعلها تحقق رهانات مكنت الفاعلين من تجاوز الاكراهات المرتبطة بها، والتي تتمثل في التخلص من الحضور الجسدي والمكاني، وان ما يحدث من التواصل بين المستخدمين تزامنيا مع الصور والأسماء تصنع هوية عبر رموز افتراضية ومن بين المواقع التي نالت شهرة وأكثر استخداما نجد موقع الفيس بوك.

يعتبر الفاييس بوك أحد أكثر مواقع التواصل الاجتماعية الموجودة على شبكة الانترنت استخداماً، وذلك لارتباطه الكبير بتكنولوجيا الإعلام وتقنيات المعلومات، وهذا لما يقدمه من مزايا وخدمات تفاعلية، حيث يتيح لمستخدميه إدخال معلوماتهم الشخصية أو المشاركة في إنشاء وإضافة صفحات جديدة تمكنهم من البحث عن الأصدقاء والتعرف عليهم، وكذلك الاطلاع على مختلف الأخبار والصور والفيديوهات وتحميلها في بيئة إلكترونية ومجتمع افتراضي يجمع بين أفراده انتماءات واهتمامات مشتركة حيث أن هذه الميزات وغيرها جعلته من بين أكثر المواقع الاجتماعية رواجاً، وهذا لما حققه من سهولة في التعامل وجمالية في التصميم والخصائص، أين أتاح الفرصة أمام كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتهم وأجناسهم واتجاهاتهم نقل أفكارهم والتعبير عنها وإشباع حاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم المعرفية خاصة على المستوى الجامعي بصفة عامة والبحث العلمي بصفة خاصة.

ويعتبر البحث العلمي ذو أهمية قصوى في تقدم الشعوب ونهضتها وفتح آفاق جديدة للتطور والإبداع في مجالات الحياة المختلفة، وأيضاً في دفع عجلة التنمية الشاملة. وهذه إحدى دعائم الدول المتقدمة التي اهتمت بالبحوث والدراسات وخصصت لها الموارد المالية الطائلة من اجل إعدادها والاستفادة من نتائجها، حيث يعد الإنفاق في البحوث استثماراً وطنياً وعالمياً، سواء أكانت بحوثاً أساسية بغرض إضافة معلومات جديدة لفرع من فروع العلم أو بحوثاً تطبيقية من اجل حل مشكلة معينة أو تحقيق هدف من أهداف المجتمع، وهو الأمر الذي جعل الدول في الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتي هي اليوم اشد منها في أي وقت مضى، والعالم في سباق كبير للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي، فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية. والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق الرفاهية لشعبها. والمحافظة على مكانتها الدولية. وقد أصبحت منهجية البحث العلمي، وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة.

إن استخدامات الفيس بوك المتعددة عبر كل شرائح المجتمع بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، هذه الأخيرة التي تعتبر فئة نوعية من فئات المجتمع المعاصر، على افتراض انها أكثر تعليماً ووعياً، وهو بالتأكيد ليسوا بمعزل عن استخدام ومتابعة موقع الفيس بوك التي يتوقع منها أن تشبع حاجاتهم المختلفة والمتنوعة لذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتبين مدى اعتماد الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي في البحث العلمي بصفة عامة، و موقع الفيس بوك بصفة خاصة ، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي أصبحت غير محدودة الاستخدام والتوظيف على غرار استخدامها في الجامعة من طرف الطلبة في البحث العلمي، وعليه تجلت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يعتمد طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في البحث العلمي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ؟

وتندرج تحت إشكالية الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي أنماط وعادات اعتماد طلبة قسم الاعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في البحث العلمي ؟
- ماهي الأسباب والدوافع اعتماد طلبة قسم الاعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في البحث العلمي ؟
- ماهي مضامين واشكال التي تقبل الطلبة الاعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟
- ما هي الاشباع المحققة من متابعة طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في البحث العلمي ؟
- ماهي معوقات التي تواجه طلبة في متابعة موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

لا تخلو أي دراسة من الدراسات الأكاديمية من تواجد أسباب قيام بهذه الدراسة بصفة عامة والباحثين بصفة خاصة، وتتمثل أسباب اختيار موضوع الدراسة الحالية في الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية والتي تتجلى فيما يلي:

2-1- الأسباب الذاتية: والتي تكمن فيما يلي:

- الملاحظة الشخصية للإنتشار الكبير والمتزايد لما أصبح يعرف بشبكات التواصل الإجتماعي وخاصة منها موقع "الفييس بوك" وكذلك تزايد معدلات استخدامها من طرف فئات وشرائح مختلفة من الجمهور في المجتمع
- الرغبة في تناول موضوع استخدام موقع "الفييس بوك" في البحث العلمي والتعرف على الإشباعات المحققة من ذلك الإستخدام.
- محاولة رصد مختلف احتمالات الجمهور المستخدم لموقع الفييس بوك في البحث العلمي، من خلال السعي إلى محاولة إضافة مرجعية علمية ومعرفية جديدة في دراسة استخدامات وسائل الإعلام ومضامينها المختلفة خاصة الوسائط الحديثة منها.
- الرغبة في معرفة الأسباب التي ساهمت في استخدام الطلبة للبحث العلمي على موقع الفييس بوك
- تسليط الضوء على ملامح البحث العلمي عبر موقع الفييس بوك من طرف الطلبة

2-2- الأسباب الموضوعية: والتي تكمن فيمايلي:

- الإنتشار الواسع والكبير لشبكات التواصل الإجتماعي وخاصة موقع "الفييس بوك" زاد الإهتمام الأكاديمي بدراسة هذا النوع من الوسائط الجديدة لمعرفة كيفية استخدامها وتأثيراتها المحتملة على الجمهور المستخدم.
- أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على استخدامات "الطلبة" لموقع "الفييس بوك" في البحث العلمي.
- أهمية استخدام سياسة البحث العلمي على موقع الفييس بوك وما تحمله من دلالات و مدى ارتباطاتها بالإعلام الجديد.
- التأثير الكبير الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على فئات المجتمع بصفة عامة والطلاب الجامعي خاصة.
- تأثير التفاعل اليومي ومدى ارتباط الطالب بتكوين علاقات افتراضية أكاديمية في البحث العلمي داخل شبكة التواصل الاجتماعي.
- طبيعة البحث العلمي عبر موقع الفييس بوك لدى المستخدم الطالب الجامعي.

3- أهداف الموضوع:

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي:

- فهم طبيعة وخلفيات التي تؤدي بالطالب الجامعي لمتابعة البحث العلمي عبر موقع الفيس بوك.
- معرفة الأسباب والدوافع لمتابعة الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك في البحث العلمي.
- معرفة الأنماط والعادات من متابعة الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك في البحث العلمي.
- معرفة الاشباع المحققة من متابعة الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك في البحث العلمي.
- معرفة وجهة نظر الطالب الجامعي من متابعة موقع الفيس بوك في البحث العلمي.
- معرفة اشكال المضامين التي يتابعها الطلبة من متابعة موقع الفيس بوك في البحث العلمي
- معرفة المعوقات التي تواجه الطلبة من متابعة موقع الفيس بوك في البحث العلمي

4- أهمية الدراسة:

تأخذ هذه الدراسة أهميتها انطلاقا من كون أن هذه الدراسة تنفرد بموضوع دراسة متابعة فئة "الطلبة" للبحث العلمي عبر موقع "الفيس بوك" ومحاولة رصد مختلف الاستخدامات المحتملة من طرف الطلبة المستخدمين، وكذلك بعد بحث طويل وجدنا أن موضوع الدراسة يعد من أولى الدراسات على مستوى العالم العربي وعلى مستوى الجامعات العربية بالنسبة إلى هذا النوع من الأبحاث والدراسات التي تتناول استخدامات البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي من طرف فئة الطلبة الجامعيين، كما تكمن أهمية الدراسة في الإهتمام بما يتضمنه استخدام ومتابعة سياسة البحث العلمي عبر موقع "الفيس بوك" من أنشطة مختلفة وقدرة هذا الأخير على التأثير على مختلف السلوكيات السائدة عند فئة "الطلبة".

كما تعد دراسة متابعة واستخدام شبكات التواصل الإجتماعي مجالا خصبا للبحث نظرا لتغلغلها الكبير في جميع نواحي الحياة بخاصة أن هذا التغلغل و الإستخدام لا يمكن أن يمر دون إحداث أي نوع من التأثيرات،

من خلال أنها تطمح إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات علمية حول موضوع استخدامات البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي عامة وموقع "الفيس بوك" بشكل خاص من طرف المستخدمين وخاصة فئة "الطلبة"، مع إمكانية الوصول إلى نتائج ذات دلالات حول موضوع استخدامات البحث العلمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي عامة وموقع "الفيس بوك" بشكل خاص والدوافع التي تقف وراء استخدامها من طرف "الطلبة".

5- المدخل النظري لموضوع الدراسة:

ان المدخل المناسب لدراسة هذه الدراسة تمثل في نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعتبر من النظريات التي تبحث في مثل هذه المواضيع .

5-1- تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

نظرية الاستخدامات و الاشباعات قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959م حينما تحدث عالم الاتصال المعروف " إلهيو كاتز " katez Eliho عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيرها على الجمهور واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال : ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام ؟ فدراستي تشهد معرفة دوافع إقبال الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".

5-2- افتراضات نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

وتقوم هذه النظرية على عدد من الفروض يمكن تلخيصها فيما يلي :

- السلوك الاتصالي سلوك هادف وذو دوافع ، حيث يسعى جمهور وسائل الإعلام بإيجابيته لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل (مكاوي ، وحسن السيد ، 2003 ، ص 239) فجمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة ،

وبالتالي فإنها تتناسب مع دراستنا لأنها تدرس علاقة الجمهور بوسائل الإعلام (عبد المجيد ،2006، ص209-210)

● إضافة إلى أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون بعملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الإعلام لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم .

● استخدام وسائل الاتصال عند الحاجة التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع حاجات الجمهور.

● يستطيع الأفراد دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات (بن مسعود البشير ، 2003 ، ص 78)

5-3- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع:

يحقق منظور الاستخدامات و الاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي :

1- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته .

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة ، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .

3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .(حسن وليلى السيد ، 1998،ص214) .

5-4- الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات والاشباع:

أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات :

● أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع والإشباع ، الهدف الوظيفة وهذه المفاهيم ليس تعريفات محددة وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات .

● أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر ، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى .

● تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوعن وسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة ذلك فغير فهناك أيضا استخدام غير هادف (مصطفى يوسف كافي ، 2015 ، ص 216).

5-5- إسقاط النظرية على الدراسة :

يمكننا من خلال منظور الاستخدامات و الاشباعات معرفة آراء الطلبة الجامعيين عن طريق اختيارهم وتعرضهم لمحتويات موقع الفيس بوك دون المواقع الأخرى في البحث العلمي، وهو ما نجد في المقابل ضمن الاستخدامات و الاشباعات في الفكرة الخاصة بأن المتلقي يقوم باستمرار باختيار الوسائل الإعلامية .

بما أن جمهور الطلبة الجامعيين فإنهم سيقومون باختيار ما يناسبهم ويتوافق مع رغباتهم واهتماماتهم، أي أنهم ليسوا جماهير سلبية بل جماهير فعالة، وهذه الميزة ركزت عليها نظرية الاستخدامات و الاشباعات في وصفها لهؤلاء الجماهير "بالجمهور النشط" .

إن موقع الفيس بوك يتنافس مع بقية المواقع في جذب الجماهير وهي المسلمة التي اتجه إليها كاتز في هذه النظرية بالتنافس ووسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع حاجات الجماهير .

إن اتجاه الطلبة الجامعيين نحو موقع الفيس بوك نظراً لخصائصه المتعددة بغض النظر عن المضامين التي يقدمها بإمكانه إثبات مدى اهتمام الطلبة بالموقع وهو ما تعكسه مسلمة نظرية الاستخدامات و الاشباعات المتمثلة في استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدرکها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية .

استفادت هذه الدراسة من نموذج الاستخدامات و الاشباعات من خلال التعرف على فروضها وأهدافها من شأنها أن توصلنا إلى معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للبحث العلمي في موقع الفيس بوك و الاشباعات التي يحققها لهم .

5-2- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال:

إن من أكثر النظريات التي تناسب هذه الدراسة هي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بإعتبارها تركز على الوسيلة ودرجة أهميتها لدى الفرد لكي يستقي منها المعلومات، والنقطة المهمة في هذه النظرية هي أن وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى الدرجة التي يعتمدون فيها على معلومات تلك الوسائل.

وكما يوحي إسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الإعتداد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها. (مكاوي، والسيد، 1998، ص.314).

1- نشأة وتطور نظرية الإعتداد :

إهتم بعض الباحثين في العشرينيات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وأكد بعضهم أن إختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام، بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية ومؤسستها في المجتمع على أساس الإعتداد المتبادل.

ومن ثمة كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتداد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974م، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتدادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي أن هناك علاقة إعتداد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإجتماعية الأخرى.

(عبد الظاهر، 2013، <https://uqu.edu.sa/page/ar/18175>).

2- فروض النظرية :

- 1- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
 - 2- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
 - 3- استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الإتصال.
 - 4- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الإتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الإتصال.
 - 5- كلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات، أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو إقتصادي، وتختلف درجة إستقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار.
 - 6- يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الإستجابة لإحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.
 - 7- يختلف الجمهور من حيث إعماده على وسائل الإعلام، فالصفوة قمة الهرم قد يكون لها وسائل إعلام خاصة بما غير الوسائل التقليدية، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات الأنباء وغيرها والتي ليست متاحة لكل الناس. (عبد الله حمدي، 2018، ص. 13-14).
- حيث يعتبر تفسير ميلفينور وكتيش لإعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الإعتماد على وسائل الإعلام الجديد والتقليدي، حيث أنهم يفترضوا قيام علاقة الإعتماد على دعامتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلي حاجاته وتحقق أهدافه، وكذلك إعتبار الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف.

فالإتصال التفاعلي والتقليدي في مجال نظرية الإعتماد لا يعتبر نظاما للمعلومات فقط لكنه عدد من النظم الخاصة بفئات المستخدمين والزائرين لتلك المواقع. (عبد الحميد، 2010، ص.307).

وتعتبر نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام نظرية شاملة تقدم نظرة كلية للعلاقة بين الإتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الإتصال لها تأثير كبير على المجتمع، وأهم ما أضافته النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الإتصال، ومن الأهداف الرئيسية لهذه النظرية تفسير لماذا يكون لوسائل الإتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة وأحيانا أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.

3- مجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية تنحصر في :

- التأثير المعرفي : مثل إزالة الغموض الناتج عن إفتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، ومن التأثيرات المعرفية أيضا تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

- التأثيرات الوجدانية :وهي المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، والتأثيرات المعنوية كالإغتراب عن المجتمع.

- التأثيرات السلوكية : والتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علي، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية ومرتبطة عليها. (مبارك الرعود، 2012، ص.11-12).

4- مميزات نظرية الإعتماد :

1- إن النموذج يوضح العلاقة بين الرأي العام ووسائل الإعلام ويوضح أن الجمهور يؤثر في وسائل الإعلام وفي النظام الإجتماعي ككل.

2- من فوائد النموذج أننا نستطيع أن نستخدم نفس المفاهيم الأساسية التي تنطبق على العلاقات الأكثر تحديدا بين الأفراد ووسائل الإعلام الجماهيرية .

3- الإفتراض الرئيسي لهذا النموذج أن الإعتماد على وسائل الإعلام يؤدي في النهاية إلى تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية.

4- إن هذه النظرية تعتبر من أفضل نظريات التأثير وأشملها في التعامل مع النظام الإجتماعي.

5- تعد نظرية شاملة ومتكاملة لأنها تجمع بين العديد من الرؤى والمنظورات مستمدة من علم النفس وعلم الإجتماع ورؤى مستمدة من نظرية الإستخدامات والإشباع والتأثيرات الإعلامية.

6- إن هذا النموذج مفتوح ويشمل عدد من التأثيرات والإمكانات، وحاول هذا النموذج تجنب نماذج وجود تأثيرات لوسائل الإعلام ونماذج التأثير المباشر ووجود تأثير غير محدود على الجمهور.

7- يهتم هذا النموذج بالظروف التاريخية والبناء الإجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية لذلك تعتبر من أكثر المداخل ملائمة للتعامل مع النظام الإجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.

(عبد الظاهر، 2005، ص.90).

5- الإنتقادات الموجهة للنظرية :

تعرضت نظرية الإعتماد لمجموعة من الإنتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي :

1- تبالغ النظرية في تصوير حجم الإعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام وإستقلالها عن النظام الإجتماعي.

2- على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد فإنه للأسف ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات وسائل أو أنها تؤثر على الأفراد حيث أن الأفراد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.

3- رغم أنه كان يقصد بمدخل الإعتماد أساسا على الإعتماد على مستوى النظام الإجتماعي ككل لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الإعتماد على المستوى الفردي فقط، بمعنى أنها ركزت على

الآثار الناجمة عن إعتقاد الأفراد على الوسائل المختلفة ومع هذا لاتزال " روكيتش " ترى أن المستقبل سيكون للتركيز على أهداف الجماعات من الإعتقاد.

4- معظم الباحثين عرفوا الإعتقاد إجرائيا بالتعرض رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها.

(عبد الظاهر، مرجع سبق ذكره، ص 92).

6- تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا:

6-1- مواقع التواصل الاجتماعي :

• الموقع: يعرف بأنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الانترنت وهو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يجب أن يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم .

• التواصل الاجتماعي: بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الافراد المجتمع (أقارب ، زملاء ، أصدقاء.....) عن طريق مواقع إلكترونية التي توفر لهم سرعة توصيل المعلومات . (ربحي عليان ، 2003 ، ص 127)

• اصطلاحا :

هناك عدة تعاريف للباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي حيث يعرفها :

تعرفها هبة محمد خليفة بأنها : صفحات على الويب التي يمكن إن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها أن تساعد على تفاعل الأعضاء مع بعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية ، الفيديو ، الدردشة (علي خليل شقرة ، 2014، ص 127).

إجرائيا : هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع للتفاعل والتواصل بين الأفراد على شبكة الانترنت يتصفحها الطلبة الجامعيين من أجل تلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم بصفة عامة وفي البحث العلمي بصفة خاصة.

6-2- موقع الفيس بوك:

- **إصطلاحا :** "هو شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" يُمكن المستخدمين من إضافة أصدقاء لقائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم" (فهيمي بدوي، 1996، ص 68).

- ويعرف قاموس الإعلام والاتصال "الفايسبوك" على أنه : موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أسس عام 2004، يتيح نشر الصفحات الخاصة profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه إتسع ليشمل كل الأشخاص. (شين، 2015، ص 23).

- **إجرائيا:** يعتبر أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي على الأنترنت في الجزائر، فهو موقع يتم الدخول إليه من خلال إنشاء حساب خاص بالمستخدم يسمح بتكوين صداقات والدردشة السمعية البصرية والمكتوبة وكذا نشر وتحميل الصور والفيديوهات والمشاركة في الكثير من المواضيع، وهو أيضا فضاء لتفعيل الكثير من الأعمال والنشاطات في مختلف المجالات والتي من بينها كل ما يخص البحث العلمي.

6-3- البحث العلمي:

يعرف **البحث العلمي بأنه:** " محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير القلق ، والتفحص الناقد والتجريبي المنضبط والمنظم للفرضيات التي تتعلق بالعلاقات بين الظواهر الطبيعية.

إجرائيا:

هي العمليات العلمية التي يقوم بها الطلبة والباحثين على مستوى الجامعة بهدف الوصول الى نتائج علمية، مع مراعاة الإمكانيات المالية واللوجستية المساعدة على البحث ، عبر تقنيات التواصل الاجتماعي الفيس بوك.

7- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود التالية:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

7-2- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الموسم الجامعي 2020-2021

7-3- الحدود البشرية: والتي تتمثل في الطلبة الذين يزاولون دراستهم عبر مختلف الأطوار والتخصصات العلمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

8- منهج الدراسة:

إن أي بحث علمي يتطلب تحديد المنهج أو الأسلوب العلمي الذي يتوافق وطبيعة موضوع الدراسة والذي يمكن بدوره من جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث ويساعد في الوقت نفسه على التحليل والتصنيف الصحيح لمختلف المعطيات المتحصل عليها، ويتم اختيار المنهج البحثي المناسب للإجابة على الأسئلة البحثية (أسئلة الدراسة) التي يطرحها الباحث في سعيه إلى الحصول على إجابات لها.

ويعرف المنهج حسب موريس أنجرس على انه: " كيفية تصور وتخطيط العمل حول دراسة ما إنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح في كل مراحل البحث حيث يقوم على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح"

(موريس أنجرس ، 1996، ص:130)

وانطلاقاً من أهمية وطبيعة موضوع الدراسة المتمثل في موضوع (اعتمادات الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي "موقع الفيس بوك أنموذجاً" في البحث العلمي) تم الإعتماد على "المنهج الوصفي" المسيحي التحليلي ، وتم اختيار هذا المنهج لتناسبه مع طبيعة الدراسة ولسهولة استعماله ميدانياً وفي دراسة جمهور وسائل الإعلام حيث يستهدف هذا المنهج وصف السمات العامة لهذا الجمهور أو مفردات أو محتوى معين أو وصف السمات الاجتماعية أو الفردية أو وصف الأنماط السلوكية والإتجاهات والآراء والتأثير وقد تخطى المسح عملية الوصف إلى عملية تفسير السلوك ومحاوله معرفة علاقته بالخصائص أو السمات.

ويعرف المنهج المسيحي من أهم المناهج العلمية الضرورية والرئيسية لتحقيق أهداف البحث كما يمكن كذلك إخضاع البيانات المتحصل عليها بواسطة المنهج المسيحي إلى المعالجة الإحصائية والتحليل الكمي وهذا ما يؤدي إلى الحصول على نتائج دقيقة ومفصلة لعناصر مشكلة البحث أو الظاهرة محل الدراسة كما أن المنهج المسيحي يسمح بجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة مما يؤدي إلى الوصول إلى تفسيرات صحيحة وأكثر معرفة وفهماً، ويعرفه "حامد ربيع" بأنه "طريق الإقتراب من الظاهرة وهو المسلك الذي نتبعه في سبيل الوصول إلى الهدف الذي تحدد مسبقاً" (محمد شليبي، 2002، ص 12).

9- أدوات الدراسة:

تعتبر عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء الدراسة لا يمكن الاستغناء عنها، لذلك على الباحث أن يختار أداة لجمع البيانات قبل الشروع في البحث ، وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان الموجهة لجمهور الطلبة الجامعيين العاملين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الاستبيان : هو أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة للمبحوثين ليقوم المبحوث بالإجابة بنفسه عليها (مدحت أبو ناصر، 2004، 169)

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها لنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها . (أحمد بن مرسلبي، 2005، ص 220) .

ويشمل استبيان دراستنا على المحاور التالية :

المحور الأول : البيانات الشخصية

المحور الثاني : عادات وأنماط متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي .

المحور الثالث :دوافع وأسباب متابعة الطلبة الجامعيين لموقع الفيس بوك في البحث العلمي

المحور الرابع : مضامين واشكال التي يقبل عليها طلبة على موقع الفيس بوك في البحث العلمي

المحور الخامس: الاشباع التي يحققها موقع الفيس بوك للطلاب الجامعي في للبحث العلمي .

المحور السادس: الصعوبات التي تواجه الطلبة من متابعة موقع الفيس بوك في البحث العلمي

10 - مجتمع وعينة الدراسة:

وهو المجتمع المستهدف، الذي يصعب الوصول إلي بياناته لضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه بالاقتراب منه لجمع البيانات (محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص130)

يعرف في الدراسات الميدانية بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراسته فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم التعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته (عاطف عدلي العبد وزكي احمد عزمي ، 1993، ص157)، ويتمثل مجتمع البحث من الطلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عامة وأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بصفة خاصة وقد اشتملت الدراسة على الإناث والذكور.

وتعتبر عينة الدراسة من العناصر الأساسية التي يطبق عليها البحث وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة القصدية نظرا لأن مجتمع البحث يتكون من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 100 طالب موزعة على تخصصات قسم علوم الإعلام والاتصال، وهذا من خلال الشروط التالية:

- أن يكون طالبا في قسم علوم الإعلام والاتصال.

- أن يكون يتابع موقع الفيس بوك



الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)

1- تعريف المواقع التواصل الاجتماعي

تعرف على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات" وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ومشاركة صورة ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل .

(وائل مبارك خضر فضل الله، 2011، ص7)

وتعرف بأنها " منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها " (زاهر راضي، 2003، ص23).

- وتعرف المواقع الاجتماعية بأنها: " هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء تمكن من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات ويمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توصل العلاقة الاجتماعية بينهم " (محي الدين إسماعيل محمد الديهي، 2015، ص346).

2- تعريف الفييس بوك:

يعد الفييس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم، له دور بارز في تسهيل تبادل المعلومات بين المستخدمين عبر شبكة التواصل الاجتماعي، وقد أحدثت مواقع تحولت لاحقا للمواقع الذي بات أشهر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. (فهيم، 2017، ص9).

ويعرف الفيس بوك على انه: " موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين أن يبرز نفسه وان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين (محمد منتصر، 2013، ص20).

كما يعتبر موقع فيسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء (خالد غسان يوسف، 2013، ص34).

ويعرف كذلك على انه: " أن موقع الفيس بوك يعتبر من احد المواقع الافتراضية أو التخيلية التي نشأت على الانترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلدان العالم والفيس بوك يعد عالم تخيلي بحق فهو يحتوي على الدردشة إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وان يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم، كذلك يمكنه أن يضع صورته وصورة أفراد عائلته (أمال عساني، 2015، ص47).

كما يعرف موقع الفيس بوك على انه: " يعتبر من أشهر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها شيوعا، حيث يعتبر أداة لتوصيل فهو لا يمثل منتدى اجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتهم ما يشاء (محمد السيد حلاوة و رجاء عبد العالي، 2011، ص 113).

3- مميزات الفيس بوك:

يتضمن موقع الفيس بوك كشبكة اجتماعية بعدد من الخصائص والسمات التي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض والتي تتمثل في:

- **خاصية لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
- **خاصية الصور:** وهي التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الموقع.

- **خاصية الحالة:** تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في أية وقت الحالي). (أبو شنب، 2013، ص.70).
- **خاصية التعليقات:** وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات (حسين شقيق، 2013، ص.185).
- **الملف الشخصي:** فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من تجل سهوله التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات لشركات التي تريد أن تعلن لك سلعها بالتحديد .
- **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وان يبحث عن أي فرد موجود علي شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الالكتروني (دهيمي، 2012، ص.260).
- **إنشاء مجموعة :** تستطيع من خلالها خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
- **النكزة:** منها يتاح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخبر المستخدم بان يقوم بالترحيب به. (يوسف المقداد، 2013، ص.35).
- **التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة والأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- **الهدايا:** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية

• السوق: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين الذي يقوم بنشر الإعلانات مبنوية مجانية (عبد الحميد، 2011، ص.214).

• انشاء صفحة خاصة على الموقع: وهي ميزة تسمح للمستخدم بإنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بالفيس بوك ويتيح له ترويج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك عبر أدوات متخصصة لإدارة وتصميم الصفحة و الترويج للصفحة مع موقع الفيس بوك (خالد غسان يوسف، مرجع سابق، ص 36).

4- مجالات استخدام الفايس بوك :

بفضل الإنتشار الواسع لهذا الموقع الإجتماعي والخدمات المتنوعة التي يتميز بها، فقد أصبح وسيلة إتصال لا يمكن الإستغناء عنها ويمكن الإستفادة منها بطرق متعددة وفي مجالات مختلفة نذكر منها :

4-1- المجال الإجتماعي : وهذا من خلال إضافة أصدقاء ومراسلتهم ومعرفة أخبارهم والنقاش معهم والإطلاع على آرائهم وأفكارهم وتجاربهم، مما يسهل عملية تبادل المعلومات وتكامل الخبرات عن طريق هذا الموقع.

4-2- المجال العلمي : وهذا من خلال المساهمة في بناء مشاركة علمية فعالة تمكن الطالب من التواصل المباشر مع الأساتذة، وهذا الأمر أدى إلى التميز في تحديد الأهداف وإنتقاء مناهج الأبحاث، مما أوجد نوعا من الإنفتاح العلمي والتلقائية في سرعة وسهولة الحصول على كل ما هو جديد .

4-3- المجال الإقتصادي : يكون التدخل هنا على مستوى الأعمال والتسويق للاقتصاديين، حيث ساعدهم هذا الموقع في نشر وتسويق أعمالهم بشكل بسيط، و بإنشاء صفحة خاصة بهذا النشاط أو العمل مما أصبح الكثيرون من أصحاب المشاريع الصغيرة يستفيدون من إمكانيته الهائلة وخدماته المتنوعة التي تمكنهم من الإنتشار بسهولة والتواصل المباشر مع عملائهم عبر الموقع.

4-4- المجال الترفيهي : لم يغفل الفيس بوك المجال الترفيهي لذلك فهو يحتوي على العديد من الوسائل المسلية والممتعة من مجموعات ترفيهية أو تطبيقات أو ألعاب. (الشمراني، 2014، ص.62).

5- إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك :

5-1- إيجابيات الفيس بوك :

- إلغاء الحاجز الزمان ومن ثم سرعة التأثير.
- إلغاء حاجز المكان ومن ثم سعة الانتشار.
- إلغاء إمكانية تكميم الأفواه ومن ثم تحقيق مناخ الحرية وتفعيل آلية الشورى.
- التشجيع على إبداء الرأي دون خوف عقاب أو تسلط
- تفعيل آلية الضبط الاجتماعي فأى تقصير في الفعل ينشر، سيجد من يقومه ويرشده.
- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين
- يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب تواصل الفعال.
- يساعد على التعلم وذلك عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين.
- يساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- يحقق قدرا لا بأس به من الترفيه والتسلية.
- يساعد في الحصول على وظيفة مناسبة. (العريشي، 2015، ص63).
- ساهم الفيس بوك كثيرا في عملية النشر الإلكتروني.
- يساعد المستخدمين على المشاركة ودعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الإنضمام إلى المجموعات الخاصة. (موسي، 2012، ص17)
- العالمية حيث استطاع أن يلغي الحواجز المكانية و الزمانية وسمحت للتواصل بسهولة ويسر في بيئة افتراضية تقنية تجمع مجموعة من الأفراد .
- تساعد على تبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب .
- تمكن من ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التقرب والتواصل مع الآخرين . (إبراهيم أحمد الدوي، ص 7)

- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات .
- تفتح أبواب يمكن من خلالها إطلاق الإبداعات والمشاريع التي يحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو

- أسرع وسيلة لتلقي الأخبار والمعلومات .

- فضاء كبير للنقاش حول مختلف القضايا .

- أدت إلى ظهور صحافة المواطن .

- تدعم انتشار الإعلام الرقمي .

تساعد طالبين العلم والباحثين . (فتحي، حسين عامر، 2011، ص204)

5-2- سلبات موقع الفيس بوك :

- يؤدي إلى إضعاف العلاقات والمهارات الإجتماعية.
- سمح موقع الفيس بوك بانتهاك خصوصية المشتركين
- إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب (اللدة، الخزندار، 2011، ص.43).
- يؤدي الاستخدام المفرط الى الادمان والعزلة الإجتماعية
- سمح للمستخدمين بانتحال الشخصيات (خضرمفضل الله، 2010، ص.24).
- السرقة العلمية التي يقوم بها بعض الأشخاص لأفكار الغير التي قام بنشرها على صفحة
- الإخلال بالنظام العام و زعزعة الاستقرار والأمن عن طريق ترويح وإفراع.(صارة ، 2015 ، ص54).
- فوضي المعلومات والمضامين وانعدام الرقابة على المنشورات.
- فضاء مفتوح للإساءة للآخرين وليس ثمة معلومة محققة يبقى في دائرة الشك.
- الثرثرة الالكترونية لنشر المعلومات أو صور دون وعي امني.(مصطفى بشير بوبكر، 2015، ص 48).
- الاستدراج الالكتروني التي تمارس من صفحات خداعة عبر الادعاء .

- الهندسة الاجتماعية و استغلال المستخدمين في إسقاطهم في وحل أفكار مشوهة
- بث الشائعات من اجل زعزعة الجبهات الداخلية في البلدان والتحريض وتنفيذ المستخدمين.
- الجروبات المشوهة التي اصبحت تبادل الحوارات والمعلومات العسكرية (غازي، 2017، ص21).

ثانيا: البحث العلمي:

1- تعريف البحث العلمي:

هو أسلوب منظم في جمع المعلومات وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب و مناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ، ومن ثمة التوصل إلى بعض القوانين و النظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر و التحكم في أسبابها (دليل فراسكاتي ، 2012، ص 56).

ويعرف البحث العلمي هو عملية فكرة منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث ، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة تسمى موضوع البحث ، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث (محمد صادق ، 2014 ، ص 32).

عرّف ماكميلان وشوماخر البحث العلميّ بأنّه عمليّة منظمّة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معيّن، فيما تعريف البحث العلميّ في مفهوم توكرمان بأنّه محاولةٌ منظمّة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم (عودة؛ ملكاوي، 1992م، ص16).

ويعرف البحث العلمي بأنه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي و قواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر (ذوقان عبيدات ، 1989 ، ص 42) .

الفصل الثاني.....الإطار النظري للدراسة.

ولقد عرف البحث العلمي دراسةً متخصصةً في موضوع معين حسب مناهج وأصول معينة" (أبو سليمان، عبدالوهاب إبراهيم، 1993، ص21)

ويعرف كير البحث على أنه منظم مضبوط وإمبريقي ، وهذه هي خصائص البحث العلمي وإستقصاء ناقد لفرضيات تتعلق بظاهرة طبيعية ، وهذه الخصائص فيها إختلاف إذ ليس بالضرورة إن إستقصي البحث الفرضيات ، إذ يمكن أن يكتشف فرضيات كما أنه يمكن أن يصمم لجمع معلومات وصفية حول ظاهرة معينة ولقد عرف العديد من الكتاب البحث بأنه :إستقصاء دقيق ،يهدف إلى إكتشاف حقائق وقواعد عامة ،يمكن التحقق منها مستقبلا (محمد بابا عمي ، 2014 ، ص 50) .

وفي مفهوم البحث العلمي هو طريقة منظّمة أو فحص استفساريّ منظّم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبّت من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها، (غرايبي وآخرون، 1981، ص5).

وفي ضوء تلك التعريفات والمفاهيم السابقة يمكن الخروج بتعريفٍ ومفهومٍ عن البحث العلميّ بأنّه وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلةٍ ما والتعرّف على عواملها المؤثّرة في ظهورها بغية التوصل إلى نتائج و للوصول إلى حلّ أو علاج لذلك الإشكال وفق خطوات ممنهجة".

2- خصائص البحث العلمي :

- يتشكل البحث من سؤال أو مشكلة فالأسئلة غير محاب عليها كثيرة والمشكلات التي بحاجة إلى حلول كثيرة أيضا وكل ما ننظر حولنا نلاحظ أشياء تجعلنا نتعجب ونسأل أسئلة حولها وفي توجيهنا للسؤال نكون قد بدأنا السلسلة التي تنتهي بالبحث.

- الفرضيات والأسئلة والمشكلة البحثية تعمل على توجيه البحث فالفرضيات تخمينات ذكية توجه تفكيرنا إلى مصدر المعلومات الذي سيساعدنا في حل المشكلة البحثية.

- البحث يتطلب خطة محددة وواضحة (منذر الضامن ، 2007 ، ص 17)

الفصل الثاني.....الإطار النظري للدراسة.

- يؤكد البحث العلمي على أهمية تطوير التعميمات والنظريات والمبادئ التي من شأنها أن تساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية .
- يبنى البحث على الخبرة القابلة للملاحظة والأدلة التجريبية .
- يتطلب البحث ملاحظة ووصفا دقيقين ويستخدم الباحثون رسائل القياس الكمي والكيفي فيه .
- يشمل البحث العلمي على جمع البيانات والمعلومات من مصادر أولية وثانوية
- يتطلب البحث خبرة وأن يكون الباحث موضوعيا ومنطقيا .
- تتميز إجراءاته في الغالب بأنها صممت بدقة ودائما ما تستخدم التحليل الدقيق .
- يشمل البحث على التحري إجابات لمشكلات غير محلولة وتهدف إلى دفع حدود الحمل إلى الوراء غالبية عن سمته الأساسية.
- يتصف البحث بالنشاط الدؤوب الخالي من الإستعجال و نادرا يقصد به إثارة العجب والإعجاب .
- يتطلب البحث الشجاعة في بعض الأحيان ويكشف لنا تاريخ العلم عن عدة إكتشافات مهمة قامت على الرغم من معارضة السلطات السياسية والدينية (محمد عبد الرزاق إبراهيم ، 2011 ، ص 40).

3- أهداف البحث العلمي:

يمكن إبراز أهداف البحث العلمي فيما يلي :

- البحث عن المعلومات والحقائق ومن ثمة إكتشافها
- إيجاد ومعرفة وتكنولوجيا جديدة
- إستنباط مفاهيم ونظريات جديدة لدراسة الظواهر المختلفة
- البحث العلمي يعتبر الدعامة الأساسية للإقتصاد والتطور

الفصل الثاني.....الإطار النظري للدراسة.

- البحث العلمي يساعد على إضافة المعلومات الجديدة ويساعد على إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة بهدف إستمرار تطورها
 - يفيد البحث في تصحيح بعض المعلومات عن المجتمع الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحيها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها ، ويفيد أيضا في التغلب عن الصعوبات التي قد نواجهها سواء كانت سياسية أو بيئية أو إقتصادية أو إجتماعية أو غيرها.
 - العناية بالتعليم العالي ونشر المعرفة والحفاظ على الشخصية الوطنية
 - تساهم الجامعة في رقي الآداب وتقدم العلوم وذلك من خلال البحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة في شتى التخصصات العلمية.
 - تساهم الجامعة في خدمة المجتمع وأهدافه القومية وتنمية الروح الوطنية .
 - تعتمد الجامعة على تزويد البلاد بالإختصاصيين والخبراء في مختلف الميادين (رابح تركي ، 1989 ، ص 50) .
 - تحصيل المعلومات أو الفهم : يقول رجب " إن جيوش العلماء دائبون على العمل وإجراء البحوث في محاولات مستمرة لفهم الظواهر موضوع دراستهم " .
 - إحداث التغيير.
 - تكوين المعرفة : يتجاوز المنافسون عن هذا الهدف كون العلم يوفر المعلومات ، إلى إعتبار العلم وسيلة لتكوين المعرفة (محمد بابا عمي ، 2002 ، ص 59-60) .
- وهناك أهداف عاملة تمثلت فيما يلي :
- تقديم الأسس العلمية لتحدي المشكلات التي تواجه المجتمع .
 - توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعية للإبداع والإبتكار.

- تشجيع البحث العلمي ودعمه رفع مستواه وخاصة البحث العلمي التطبيقي.
- خلق شراكة وثيقة بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسات التعليم العالي .من جهة أخرى والإستفادة من الطاقات المؤهلة في هذه المؤسسات في تطوير هذين القطاعين عن طريق الإستشارات والبحث العلمي التطبيقي.
- تحسين نوعية وكفاءة ملائمة التعليم العالي لمتطلبات المجتمع من خلال وضع معايير وأسس للإعتماد وضبط الجودة تتطابق على مؤسسات التعليم العالي كافة وتتطابق مع المعايير الدولية.
- مواكبة التكنولوجيا المعلومات و الإتصال وتوظيفها في الإدارة وفي البرامج الأكاديمية من حيث المحتوى وأساليب التقويم والتدريس .
- مراعاة إقتصاديات التعليم في قطاع التعليم العالي التي تتضمن تأمين التمويل اللازم ووضع الآليات المناسبة لتوزيع الموارد المالية المتاحة وإستخدامها بكفاءة وفعالية وفق الأولويات (وصياف سعدي ، 2005 ، ص 287) .

4- أنواع البحث العلمي

تتجلى انواع البحث العلمي حسب التقسيمات التي يمتاز بها والتي تتمثل في:

4-1- أنواع البحث العلمي حسب طبيعة البحث: والتي تتمثل في:

- **البحث النظري** : وهو البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها وتوضيح غموض في ظاهرة ما دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه في الميدان بهدف السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى معارف جديدة بغض النظر عن نتائجه.
- **البحث التطبيقي** : هو البحث الذي يهدف إلى إيجاد حل لمشكلات قائمة لدى المؤسسات أو التوصل إلى علاج لموقف معين ، ويعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في دنيا الواقع (أحمد إبراهيم قنديل، 2006 ، ص33).

4-2- أنواع البحث العلمي من حيث الإستعمال :

- **المقال** : وهي بحوث قصيرة التي يقوم بها الطالب الجامعي خلال مرحلة دراسته ، وفق المقرر الدراسي، تهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بصورة سليمة، من اجل الإخلاص والأمانة وتحمل المسؤولية في التعامل مع المعلومات بوجه عام، وقد لا يتعدى حجمه عشر صفحات تمهيد العمل أكبر في المستقبل (أكمون عبد الحلیم، 2010، ص 13).

- **مشروع البحث** : وهو من البحوث القصيرة الأكبر تعمقا من المقال ويكون عبارة عن اتفاق بين الباحث مع الأستاذ المشرف على تحديد إشكالية ، إلا أن الطالب في هذه المرحلة مطالب بأن يوضح قدرته على شرح المبادئ والمشكلات الأساسية المترتبة بالبحث (سيد الهواري ، 2004 ، ص 03).

- **الرسالة** : الرسالة ترقى في مفهومها عن المقال ومشروع البحث ، فهي أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية ،عادة ما تكون درجة الماجستير هدفها أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف المشرف، و تتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر يؤصل في موضوع معين أو تخطيط أو مخطوطة من المخطوطات التي لم يسبق إليها ، و تعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحث.

- **الأطروحة** : هي أعلى درجة من الرسالة بإتفاق الأساتذة ورجال العلم وهي تقدم للحصول على درجة الدكتوراه فهي تعتبر نظرية جديدة أو إضافة غير مسبقة و إسهام أصيل غير منقول، تعتمد على الباحث نفسه وفق منهجية معينة، وأن يتمتع بالفكر الخلاق والصبر للوصول إلى الفكر الجديد.

4-3- أنواع البحوث من حيث الأسلوب التفكيري :

- **التفكير الإستقرائي**: هو نمط بحثي يبني على ملاحظة الجزئيات والمعلومات الفردية ،التي تساعد في تكوين إطار نظرية يمكن تعميمها ، ويسمى كذلك بالمنهج التأسيلي، فجوهره هو الإنتقال من الجزئيات إلى الكليات أو من الخاص إلى العام .

- **التفكير الإستنباطي** : جوهره هو الإنتقال من الكليات إلى الجزئيات حيث نجد الباحث يسلك مسار القاعدة العامة وتطبيقها على الحالات الخاصة أو الفردية ، ويطلق عليه أيضا طريق القياس ، وهو مكمل للتفكير الإستقرائي وليس مناقضا له ، ويمكن القول أن هناك علاقة تبادل بين الإستقراء والإستنباط فالإستقراء عادة ما يقدم القياس أو الإستنباط ، وبذلك فإن القياس يحتاج إلى الإستقراء من أجل التوصل إلى القواعد والقوانين الكلية.

4-4- أنواع البحث العلمي من حيث النشاط :

- البحث التنقيبي الإستكشافي : أساسه التنقيب على حقائق معينة دون محاولة تعميمها أو إستخدامها لحل مشكلة معينة.
- البحث التفسيري النقدي : يقوم هذا النوع من البحوث على البناء المبرر للحقائق والتدليل المنطقي والعقلي ، للوصول إلى حل لمشكلة معينة ، وهو قائم على تفسير الأفكار ويبحث في الحقائق والظواهر حيث تعتبر هذه البحوث ذات قيمة علمية عالية من حيث الوصول إلى النتائج عند معالجة المشاكل التي تحتوي على قدر ضئيل من المعلومات والحقائق.
- البحث الكامل : يهدف إلى حل مشكل محل البحث يقوم الباحث بوضع التعميمات بعد التدقيق في جميع الحقائق والمعطيات وتحليلها في جميع الأدلة وتصنيفها تصنيفا منطقيا وكذلك وضع الإطار المناسب اللازم لتأكيد النتائج التي تم التوصل إليها.
- البحث العلمي الإستطلاعي : هو عبارة عن دراسة علمية يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة ، وهذا النوع عادة ما يكون يختص بميدان جديد لم يسبق وأن إكتشف طريقه الباحثون أو أن مستوى المعلومات فيه قليل ، ونقول عنها دراسة علمية كشفية صياغية إستطلاعية حيث تهدف للتعرف على المشكلة فقط.
- البحث الوصفي التشخيصي : يقوم الباحث في مثل هذه الدراسات بتحديد السمات والصفات والخصائص لظاهرة معينة تحديدا كقيا وكميا وذلك في حالة أن تكون هناك بعض الدراسات التي أجريت في مجال الظاهرة.
- البحث التجريبي : هي الدراسات القائمة على أساس الملاحظة والتجارب لإثبات صحة الفروض ، وذلك باستخدام قوانين علمية عامة وهي تحتاج إلى الدقة الشديدة (أحمد بدر ، 1996 ، ص 23).



الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

أ/ قراءة خصائص بعينة الدراسة:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	46	%46
أنثى	54	%54
الإجمالي	100	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن 54 فرداً يمثلون حجم الإناث بنسبة بلغت %54، أما حجم الذكور فقد بلغ 46 أنثى بنسبة قدرت بـ %46.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 30	66	%66
من 31 إلى 45	28	%28
45 فأكثر	6	%6
الإجمالي	100	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن عدد الذين بلغت أعمارهم ما بين 18 إلى 30 سنة يقدر بـ 66 فرداً بنسبة بلغت %66، أما حجم الذين بلغت أعمارهم ما بين 30 إلى 45 سنة فيقدر بـ 28 فرداً بنسبة %28، وأما الذين بلغت أعمارهم من 45 سنة فما فوق فيقدر تكراره بـ 6 ونسبته %6، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
54%	54	السنة الثانية
42%	42	السنة الثالثة
4%	4	مستوى الماستر
100	100	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن 54 طالباً هم طلبة مستوى السنة الثانية بنسبة بلغت 54%، أما طلبة مستوى السنة الثالثة فقد بلغ عددهم 42 طالباً بنسبة قدرت بـ 42%، في حين أن 4 يمثل طلبة مستوى الماستر بنسبته 4%، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من مستوى السنة الثانية.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
70,00	70	بطل
10.00%	10	موظف
20.00 %	20	أعمال حرة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 100 فرداً، نلاحظ أن 70 طالباً هم من فئة ذوي مهنة بطل بنسبة بلغت 70%، أما فئة ذوي مهنة موظف فقد بلغ عددهم 10 طالباً بنسبة قدرت بـ 10%، في حين أن 20 يمثل فئة ذوي المهنة أعمال حرة بنسبة تقدر بـ 20%،

المحور الأول: أنماط وعادات اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في البحث العلمي

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
100	100	نعم
%00	00	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً، على السؤال المتعلق: "هل تستخدم موقع الفيس بوك الجامعة؟"، تمثلت في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (100) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، ثم تليها الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00.00%، مما يعني أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
15%	15	أقل من ساعة
16%	16	من ساعة إلى ساعتين
36%	36	من ساعتين إلى 4 ساعات
33%	33	من 4 ساعات فأكثر
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال "ما هي درجة استخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل "من ساعتين إلى 4 ساعات" وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية

بلغت 36.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من 4 ساعات فأكثر " والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى ساعتين " والبالغ عددهم (16)، وفي الأخير إجابات على هذا السؤال بالبديل " أقل من ساعة " والبالغ عددهم (15) وبنسبة بلغت بـ 15.00%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي بدرجة تقدر ساعتين إلى أربعة ساعات.

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المكان المفضل لاستخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
22%	22	المتزل
36%	36	الجامعة
20%	20	مقهى الانترنت
23%	23	الأماكن العمومية
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ما هو المكان المفضل لاستخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟؟"، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الجامعة " وقد بلغ عددهم (36) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " المتزل " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 22.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23.00% تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " الأماكن العمومية " والبالغ عددهم (23)، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مقهى الانترنت " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.00%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة المكان المفضل لهم للاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي هو الجامعة.

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الوسيلة المفضلة لاستخدام موقع الفيس بوك في لبحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
94%	55	الهاتف الذكي
6%%	05	الحاسب المكتبي
%30	30	الحاسب المحمول
%10	10	اللوحة الالكترونية
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ماهي الوسيلة المفضلة لاستخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الهاتف الذكي" وقد بلغ عددهم (55) فرداً بنسبة مئوية بلغت 55.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الحاسب المكتبي" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 05.00%، في حين تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الحاسب المكتبي" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "اللوحة الالكترونية" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.00%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة الوسيلة المفضلة لديهم للاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي هو الهاتف الذكي.

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
20%	22	مرة واحدة
13%	13	مرتين
12%	12	ثلاث مرات
28%	28	أكثر من ثلاث مرات
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (100) فردا على السؤال " ماهي عدد مرات لاستخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟، تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " مرة واحدة " وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 22.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مرتين" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.00%، في حين تمثلت إجاباتهم على السؤال بالبديل " ثلاث مرات" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 12.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ثلاث مرات" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.00%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة عدد المرات التي يستخدمون فيها موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في أكثر من ثلاث مرات.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الفترات التي تناسبك لاستخدام الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
20	20	الصباح
12	12	ظهرا
10	10	مساء
58	58	ليلا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ماهي الفترات التي تناسبك لاستخدام الفيس بوك في البحث العلمي "، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "الصباح" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ظهراً" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "مساءً" والبالغ عددهم (10)، ثم جاءت إجابات الأفراد والمتمثلة في الإجابة على هذا السؤال بالبديل "ليلاً" والبالغ عددهم (58) وبنسبة بلغت بـ 58.00%، مما يعني أن أغلب أفراد العينة الفترة التي تناسبهم لاستخدام موقع الفيس بوك تتمثل في الفترة ليلاً.

المحور الثاني: الأسباب والدوافع من اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الدوافع التي تجعلك تعتمد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
24%	24	بحثة
34%	34	تواصلية
29%	29	ترفيهية
13%	13	معرفية
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ماهي الدوافع التي تجعلك تعتمد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي "، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "بحثة" وقد بلغ عددهم (34) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تواصلية" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 24.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "ترفيهية" والبالغ عددهم (24)، وفي الأخير جاءت إجابات الأفراد على

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة.

السؤال بالبديل " معرفية" والبالغ عددهم (13) وبنسبة بلغت بـ 13.00% ، مما يعني أن اغلب أفراد العينة الدوافع التي تجعلهم يعتمدون على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في الدوافع التواصلية.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في:

النسبة	التكرار	البديل
19%	19	البحث عن المعلومات
51%	51	الاطلاع على الأبحاث
30%	30	نشر المعلومات والأبحاث
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك هل تتمثل الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الاطلاع على الأبحاث " وقد بلغ عددهم (51) فرداً بنسبة مئوية بلغت 51.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نشر المعلومات والأبحاث" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 19.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " البحث عن المعلومات " والبالغ عددهم (19)، مما يعني أن اغلب أفراد العينة الدراسة تتمثل الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في الاطلاع على الأبحاث.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فيما تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

النسبة	التكرار	البديل
50	50	التواصل مع الأساتذة
34	34	التواصل مع الزملاء
16	16	التواصل مع المختصين
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك فيما تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي "، تحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "الابتزاز" وقد بلغ عددهم (61) فرداً بنسبة مئوية بلغت 21.40%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " التواصل مع الأساتذة " والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت 50.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " التواصل مع الزملاء " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 34.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " التواصل مع المختصين " مما يعني أغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في التواصل مع الأساتذة.

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فيما تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
48%	48	الترويح على النفس
22%	22	الهروب من الواقع
30%	30	التفريغ العاطفي
100%	100	المجموع

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة.

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك فيما تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:"، تحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الترويح على النفس " وقد بلغ عددهم (48) فرداً بنسبة مئوية بلغت 48.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الهروب من الواقع " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 22.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 30.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " التفرغ العاطفي " والبالغ عددهم (30)، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في الترويح عن النفس.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب فيما تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي

النسبة	التكرار	البديل
85%	66	تنمية قدراتي العقلية
24%	24	تنويع خبراتي وتجاربي
10%	10	فتح باب النقاش والحوار
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك فيما تتمثل الدوافع المعرفية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي" إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تنمية قدراتي العقلية " وقد بلغ عددهم (66) فرداً بنسبة مئوية بلغت 66.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تنويع خبراتي وتجاربي " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 24.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " فتح باب النقاش والحوار " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 10.00%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع المعرفية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في تنمية قدراتي العقلية.

المحور الثالث: المضامين والأشكال التي يقبل عليها طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في مجال البحث العلمي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
46%	20	معلومات عامة عن البحث العلمي
27%	24	معلومات خاصة عن البحث العلمي
22%	56	معلومات عامة و خاصة عن البحث العلمي
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ما طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " معلومات عامة عن البحث العلمي " وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " معلومات خاصة عن البحث العلمي " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 24.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 56.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل معلومات عامة و خاصة عن البحث العلمي" والبالغ عددهم (56)، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في معلومات عامة و خاصة عن البحث العلمي.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي

النسبة	التكرار	البديل
45%	25	مضامين عبارة عن صورة
55%	35	مضامين عبارة عن فيديو
40%	40	مضامين عبارة نص
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " ما هو شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي "، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " مضامين عبارة عن صورة " وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 25.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مضامين عبارة عن فيديو " والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 35.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مضامين عبارة نص " والبالغ عددهم (40) بنسبة مئوية قدرت بـ 40.00%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت إجاباتهم على شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في المضامين عبارة عن نص.

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي :

النسبة	التكرار	البديل
60	60	دائماً
30	30	أحياناً
10	10	أبداً
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك هل تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث

العلمي؟"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت 60.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (10)، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة كانت إجاباتهم على طبيعة التفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في دائما.

الجدول رقم (20) الجدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
48%	70	دائما
20%	25	أحيانا
20%	05	أبدا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (100) فردا على السؤال "هل تنظم إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (70) فردا بنسبة مئوية بلغت 70.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 25.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 05.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (05)، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة اقروا أنهم ينظمون إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي بشكل دائم.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

النسبة	التكرار	البديل
10%	10	العضوية
39%	39	المشاهدة فقط
33%	33	الاشتراك
18%	18	تأسيس مجموعة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " في رأيك ما طبيعة الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل «العضوية» وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 10.00%، ثم الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "المشاهدة فقط" والبالغ عددهم (39) بنسبة مئوية قدرت بـ 39.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 33.00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "الاشتراك" والبالغ عددهم (33)، في حين جاءت إجابات الأفراد والمتمثلة في الإجابة على هذا السؤال بالبديل "تأسيس مجموعة" والبالغ عددهم (18) وبنسبة بلغت بـ 18.00%، مما يعني أن أغلب إجابات أفراد العينة طبيعة الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في المشاهدة فقط.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب تفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

النسبة	التكرار	البديل
6%	72	دائماً
7%	18	أحياناً
15%	10	أبداً
48%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " هل تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (72) فرداً بنسبة مئوية بلغت 72,00%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.00%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 10,00% فقط تمثل الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " أبدا" والبالغ عددهم (10)، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي بشكل دائم.

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب كيف تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي

النسبة	التكرار	البديل
52%	52	التعليق
32%	32	المشاهدة فقط
16%	16	الإعجاب
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (48) فرداً على السؤال " كيف تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي"، تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " التعليق" وقد بلغ عددهم (52) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "المشاهدة فقط" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، ثم الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "الإعجاب" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، مما يعني أن اغلب إجابات أفراد العينة طريقة التي يتفاعلون بها مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في التعليق .

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة.

تحليل نتائج المحور الرابع: الاشباكات المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي:

الجدول رقم (24) يمثل الاشباكات المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي:

الرقم	التكرار والنسبة	مواقع بشدة	مواقع	مجايد	غير مواقع	غير مواقع بشدة	المتوسط	الترتيب
1	تكرار	68	19	11	2	00	4.53	01
	النسبة	%68	19	11	2	00		
2	تكرار	35	24	19	19	03	3.69	10
	النسبة	35%	24	19	19	03		
3	تكرار	42	44	06	06	02	4.18	07
	النسبة	42%	44	06	06	02		
4	تكرار	59	35	06	00	00	4.53	02
	النسبة	59%	35	06	00	00		
5	تكرار	51	33	14	02	00	4.33	05
	النسبة	51%	33	14	02	00		
6	تكرار	57	36	07	00	00	4.50	04
	النسبة	57%	36	07	00	00		
7	تكرار	30	46	20	04	00	4.02	09
	النسبة	30%	46	20	04	00		
8	تكرار	35	49	09	02	05	4.07	08
	النسبة	35%	49	09	02	05		
9	تكرار	38	49	09	04	00	4.21	06
	النسبة	38%	49	09	04	00		
10	تكرار	64	29	03	02	02	4.51	03
	النسبة	64%	29	03	02	02		

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (100) فرداً على السؤال " الاشباكات المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي:"، نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (3,69 و 4.53) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل فقرة كما يلي:

- الفقرة رقم (01) " ساهم موقع الفيس بوك في زيادة الاطلاع على أبحاث العلمية." احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر بـ(4,53)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 68 والنسبة 68.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 19.00% وتكراره 19، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 11 ونسبته 11,00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 2,00 % وتكراره 2، أما البديل ضعيف جدا تكراره 0 ونسبته 0.00، مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون وموافقين بشدة على ساهم موقع الفيس بوك في زيادة الاطلاع على أبحاث العلمية.

- الفقرة رقم (04) " ساهم في مساعدتي على التعرف على المؤسسات العلمية ودور النشر ذوي الخبرة في البحث العلمي." احتل الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ(4,53)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 59 والنسبة 59,00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 35,00% وتكراره 35، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 06 ونسبته 06,00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 00.00% وتكراره 00، أما البديل ضعيف جدا تكراره 00 ونسبته 00.00%، مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على ساهم في مساعدتي على التعرف على المؤسسات العلمية ودور النشر ذوي الخبرة في البحث العلمي. .

- الفقرة رقم (10) " ساهم في قياس نسبة مرئية ومقروئية المنشورات العلمية للبحث العلمي من خلال عدد مرات التحميل، الاطلاع، الاستشهاد المرجعي." احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ(4,51)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 64 والنسبة 64,00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 29,00% وتكراره 29، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 03 ونسبته 03,00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 02.00% وتكراره 02، أما البديل ضعيف جدا تكراره 02 ونسبته 02.00%، مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على ساهم في قياس نسبة مرئية ومقروئية المنشورات العلمية للبحث العلمي من خلال عدد مرات التحميل، الاطلاع، الاستشهاد المرجعي.

- الفقرة رقم (06) «سمح بإتاحة فرص للطلبة. بمتابعة المؤتمرات والندوات التي تعذر حضورهم فيها " احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ(4,50)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 57 والنسبة 57.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة "، أما البديل " موافق " فنسبته 36.00% وتكراره 36، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 07 ونسبته 07.00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 00.00% وتكراره 00، أما البديل ضعيف جدا تكراره 00 ونسبته 00.00%، مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافق بشدة سمح باتاحة فرص للطلبة. بمتابعة المؤتمرات والندوات التي تعذر حضورهم فيها.

- الفقرة رقم (05) " ساهمني في إبراز الإنجازات العلمية والمهنية للباحثين من خلال ملف السيرة الذاتية " احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر بـ(4,33)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 51 والنسبة 51.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة "، أما البديل " موافق " فنسبته 33.00% وتكراره 33، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 14 ونسبته 14.00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 02.00% وتكراره 02، أما البديل ضعيف جدا تكراره 00 ونسبته 00.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون وموافقين بشدة على ساهمني في إبراز الإنجازات العلمية والمهنية للباحثين من خلال ملف السيرة الذاتية.

- الفقرة رقم (09) " ساهم موقع الفيس بوك في أن تصل منشورات البحث العلمي لأكبر عدد ممكن من الطلبة احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي قدر بـ(4,21)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 38 والنسبة 38.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة "، أما البديل " موافق " فنسبته 49.00% وتكراره 49، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 09 ونسبته 09.00%، أما البديل " ضعيف " فنسبته 04.00% وتكراره 04، أما البديل ضعيف جدا تكراره 00 ونسبته 00.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون وموافقين على ساهم موقع الفيس بوك في أن تصل منشورات البحث العلمي لأكبر عدد ممكن من الطلبة.

- الفقرة رقم (03) "ساعد موقع الفيس بوك في تبادل الخبرات بين الباحثين في البحث العلمي." احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي قدر بـ(4,18)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جداً"، حيث كان التكرار 42 والنسبة 42.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 44.00% وتكراره 44، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 06 ونسبته 06.00%، أما البديل " ضعيف" فنسبته 06.00% وتكراره 06، أما البديل ضعيف جداً تكراره 02 ونسبته 02.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين على ساعد موقع الفيس بوك في تبادل الخبرات بين الباحثين في البحث العلمي.

- الفقرة رقم (08) "ساهم موقع الفيس بوك في معرفة نظرائك في منشوراتك العلمية من خلال الآراء والتعليقات" احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي قدر بـ(4,07)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جداً"، حيث كان التكرار 35 والنسبة 35.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 49.00% وتكراره 49، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 09 ونسبته 09.00%، أما البديل " ضعيف" فنسبته 02.00% وتكراره 02، أما البديل ضعيف جداً تكراره 05 ونسبته 05.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين ساهم موقع الفيس بوك في معرفة نظرائك في منشوراتك العلمية من خلال الآراء والتعليقات.

- الفقرة رقم (07) « أصبح الفيس بوك أكثر وضوحاً من خلال توسيع دائرة مرئيته ومقروئيته في البحث العلمي" احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي قدر بـ(4,02)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جداً"، حيث كان التكرار 30 والنسبة 30.00% بالنسبة للبديل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 46.00% وتكراره 46، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 20 ونسبته 20.00%، أما البديل " ضعيف" فنسبته 04.00% وتكراره 04، أما البديل ضعيف جداً تكراره 00 ونسبته 00.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين على أصبح الفيس بوك أكثر وضوحاً من خلال توسيع دائرة مرئيته ومقروئيته في البحث العلمي.

- الفقرة رقم (02) " اصبح موقع الفيس بوك أداة للتشارك بالأعمال والأبحاث العلمية." احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي قدر بـ(3,69)، و توزعت إجابات أفراد العينة على البدائل "موافق بشدة" و"موافق" و"محايد" و"غير موافق" و"غير موافق جدا"، حيث كان التكرار 35 والنسبة 35.00% بالنسبة للبدائل " موافق بشدة"، أما البديل " موافق" فنسبته 24.00% وتكراره 24، في حين أن البديل "محايد" كان تكراره 19 ونسبته 19.00%، أما البديل " ضعيف" فنسبته 19.00% وتكراره 19، أما البديل ضعيف جدا تكراره 03 ونسبته 03.00%، مما يعني مما يعني أن إجابات أفراد العينة يقرون وموافقين بشدة على اصبح موقع الفيس بوك أداة للتشارك بالأعمال والأبحاث العلمية..

وعليه من خلال مما سبق نلاحظ أن اغلب إجابات العينة كانت قد قررت ووافقت بشدة على أن هناك اشباكات محققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي.

نتائج الدراسة:

رغم الفوائد والايجابيات العديدة التي تحققت مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، فإن استخدامها أمتد ليشمل النشاط البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مما عرفت انتشارا واسعا في عدد مستخدمي موقع الفيس بوك خلال السنوات الأخيرة زيادة سريعة، الأمر الذي جعلها ذات اهمية على فئة الطلبة الجامعيين من خلال تداول المعلومات الخاصة بالبحث العلمي، وبالتالي أصبح موقع الفيس بوك فضاءا لمزاولة نشاطهم في البحث العلمي من حيث المتابعة والاستخدام. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية من خلال ما يلي:

1. نتائج المحور الأول: "أنماط و عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" من خلال هذا المحور توصلنا إلى النتائج الآتية:

- اغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي
- اغلب إجابات أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك في البحث العلمي بدرجة تقدر ساعتين إلى أربعة ساعات

- اغلب إجابات أفراد العينة المكان المفضل لهم للاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي هو الجامعة
 - اغلب إجابات أفراد العينة الوسيلة المفضلة لديهم للاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي هو الهاتف الذكي
 - اغلب إجابات أفراد العينة عدد المرات التي يستخدمون فيها موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في أكثر من ثلاث مرات
 - اغلب أفراد العينة الفترة التي تناسبهم لاستخدام موقع الفيس بوك تتمثل في الفترة ليلا.
- نتائج المحور الثاني: آراء الشباب الجامعي نحو الجريمة الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي:
- اغلب أفراد العينة الدوافع التي تجعلهم يعتمدون على موقع الفيس بوك في البحث العلمي تتمثل في الدوافع التواصلية
 - أن اغلب أفراد العينة الدراسة تتمثل الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في الاطلاع على الأبحاث
 - أغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في التواصل مع الأساتذة.
 - أن اغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في الترويح عن النفس.
 - اغلب إجابات أفراد العينة تتمثل الدوافع المعرفية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي لديهم في تنمية قدراتي العقلية.

2. نتائج المحور الثالث: المضامين والأشكال التي يقبل عليها طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع

الفييس بوك في مجال البحث العلمي

_ اغلب إجابات أفراد العينة طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفييس بوك في البحث العلمي تتمثل في معلومات عامة و خاصة عن البحث العلمي

اغلب إجابات أفراد العينة كانت إجاباتهم على شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفييس بوك في البحث العلمي تتمثل في المضامين عبارة عن نص

- اغلب إجابات أفراد العينة كانت إجاباتهم على طبيعة التفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفييس بوك في البحث العلمي تتمثل في دائما

- أن اغلب إجابات أفراد العينة اقروا أنهم ينظمون إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفييس بوك في البحث العلمي بشكل دائم.

- اغلب إجابات أفراد العينة طبيعة الانضمام إلى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفييس بوك في البحث العلمي تتمثل في المشاهدة فقط

- أن اغلب إجابات أفراد العينة يتفاعلون مع المضامين التي تنشر على موقع الفييس بوك في البحث العلمي بشكل دائم

- اغلب إجابات أفراد العينة طريقة التي يتفاعلون بها مع المضامين التي تنشر على موقع الفييس بوك في البحث العلمي تتمثل في التعليق

نتائج المحور الرابع: الاشباع المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفييس بوك في البحث العلمي:

- أن إجابات أفراد العينة يقرون وموافقين بشدة على ساهم موقع الفييس بوك في زيادة الاطلاع على أبحاث العلمية.

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على ساهم في مساعدتي على التعرف على المؤسسات العلمية ودور النشر ذوي الخبرة في البحث العلمي.

إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على ساهم في قياس نسبة مرئية ومقروئية المنشورات العلمية للبحث العلمي من خلال عدد مرات التحميل، الاطلاع، الاستشهاد المرجعي أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافق بشدة سمح باتاحة فرص للطلبة. بمتابعة المؤتمرات والندوات التي تعذر حضورهم فيها

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على ساهمني في إبراز الإنجازات العلمية والمهنية للباحثين من خلال ملف السيرة الذاتية

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين على ساهم موقع الفيس بوك في أن تصل منشورات البحث العلمي لأكبر عدد ممكن من الطلبة.

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين على ساعد موقع الفيس بوك في تبادل الخبرات بين الباحثين في البحث العلمي.

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين ساهم موقع الفيس بوك في معرفة نظرائك في منشوراتك العلمية من خلال الآراء والتعليقات.

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين على اصبح الفيس بوك أكثر وضوحاً من خلال توسيع دائرة مرئيته ومقروئته في البحث العلمي.

أن إجابات أفراد العينة يقرون و موافقين بشدة على اصبح موقع الفيس بوك أداة للتشارك بالأعمال والأبحاث العلمية.



خاتمة

الخاتمة:

من خلال ما تم إستعراضه من فصول الدراسة ونتائجها تظهر فاعلية موقع الفيس بوك كوسيلة هامة سهلت عملية التواصل بين أفراد المجتمع وتقدم مجموعة من الخدمات لهم ، ونقل كل الأفكار الإيجابية بغرض النهوض بالمجتمع والتأثير على سلوكيات أفرادها بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، إذا تعلق الأمر بالبحث العلمي.

ولا تقاس درجة تقدم الأمم بدرجة تطورها الاقتصادي و السياسي فحسب بل و كذا بدرجة تطورها المعرفي و انتشار التعليم فيها و أساسا بنوعية و كمية ملاكها العلمي أو البحث العلمي، الذي عاملا هاما من عوامل الخلق و الإبداع ، و احد العناصر المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في أي مجتمع، لارتباطه المباشر مع المشكلات الحياتية، و محاولة إيجاد الحلول لها ، و بذلك فانه من المفترض أن يحتل البحث العلمي و الميداني قمة الأولويات للجامعات بصفة عامة.

وهذا ما تم التطرق فيه من خلال هذه الدراسة ومعرفة إسهام موقع الفيس بوك في عملية البحث العلمي لدى الطالب الجامعي من خلال التعرف على أنماط وعادات اعتماد على موقع الفيس بوك كوسيلة للبحث العلمي، كما لاحظنا من خلال هذه الدراسة الدوافع والأسباب التي تجعل من الطالب الجامعي يعتمد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي وما هي أهم أشكال المضامين التي يعتمد عليها الطالب على موقع الفيس بوك كوسيلة للبحث العلمي وصولا إلى الاشباع التي يحققها الطالب من الاعتماد على الموقع في البحث العلمي، والتي خلصت إلى النتائج مفادها أن الطلبة الجامعيين يعتمدون على موقع الفيس بوك في البحث العلمي مع وجود دوافع تجعلهم من هذا الاعتماد على موقع الفيس بوك وان لديهم اشباكات محققة من الاعتماد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

ومن خلال هذه الدراسة تقترح بعض التوصيات والتي تتمثل في:

- ضرورة تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي.
- ضرورة إجراء دراسات ميدانية بهدف معرفة الصعوبات التي تعيق من استخدام الوسائل الاتصال الحديثة في البحث العلمي.

خاتمة

- ضرورة تطوير الدراسات في مجال استخدام الوسائط المتعددة ومواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر:

- 1- إبراهيم احمد الدوري، مقال شبكات التواصل الاجتماعي، رئيس مركز البحوث والمعلومات، المنظمة العربية
- 2- أحمد إبراهيم قنديل، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، الناشر عالم الكتب، القاهرة ، ط 1، 2006
- 3- أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ط 9 ، 1996
- 4- أحمد بن مرسل، (2010)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 5- أسامة غازي المدني، (2015)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، السعودية.
- 6- أكمن عبد الحليم ، (2010)، طرق ووسائل البحث العلمي ، المنهجية لطلاب العلوم الإنسانية ، الجزائر ، ط 1 .
- 7- أمال عساس، (2015)، انثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل الماجستير كلية الإعلام، جامعة الجزائر
- 8- حسين شقيق، (2014)، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات مصادر التغطية الإعلامية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- حلوة السيد محمد عبد العالي، (2011)، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيس بوك، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.
- 10- خالد غسان يوسف المقداد، (2013)، ثورات شبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1.
- 11- دليل فراسكاتي ، (2012)، الممارسة القياسية المقترحة للدراسات الإستقصائية للبحث والتنمية التجريبية ، ط 6 .
- 12- دهيمي زينب، (2012)، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26 جوان .

قائمة المراجع

- 13- رابح تركي ، (1990)، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط 3 .
- 14- راجحي مصطفى عليان، (2003)، البحث العلمي أساسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، ط1.
- 15- زاهر راضي، (2003)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان
- 16- سيد الهواري ، (2004)، دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ط 1 .
- 17- عباس مصطفى الصادق، (د س)، الإعلام الجديد والوسائل والمفاهيم والتطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.
- 18- علي خليل الشقرة، (2014)، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1.
- 19- فتحي حسين عامر، (2011)، وسائل الاتصال الحديثة، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1.
- 20- فهمي طلبه، نحو الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي، كلية الحاسبات والمعلومات، جامعة عين شمس.
- 21- محمد بابا عمي ، مقارنة في فهم البحث العلمي ، مكتبة مؤمن قريش ، دمشق ، ط 1 ، 2014
- 22- محمد بابا عمي ، مقارنة في فهم البحث العلمي، مكتبة مؤمن قريش، دمشق ، ط 1 ، 2002
- 23- محمد صادق ، (2014)، البحث العلمي بين المشرق العربي ، والعالم الغربي ، دار الكتب المصرية ، ط 1 ، القاهرة .
- 24- محمد عبد الرزاق إبراهيم ، (2011)، عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد - مهارات البحث التربوي - دار الفكر ناشرون وموزعون - عمان - ط 1 .
- 25- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، (1999)، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

- 26- محمد منتصر، (2013)، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مدحت أبو النصر محمد، (2004)، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الإمارات، ط1.
- 27- مكاوي حسن عماد و ليلي حسن السيد، (2003)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر، ط1.
- 28- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007
- وائل مبارك خضر وفضل الله، (2010)، اثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة للنشر والتوزيع، مصر، ط1.
- 29- وصيف سعدي، (2005)، تسويق الجامعات عالميا من خلال مدخل الجودة الشاملة، ورقة مقدمة في مؤتمر العربي الاول، إستشراق مستقبل التعليم، مصر.



ملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان بعنوان

اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيس بوك)

في البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

تحت إشراف:

د. حمديني ابتسام

من إعداد الطالبتين:

- بن عيسى أمال

- سحنون أمينة

سيدي الكريم/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر جاءت هذه الدراسة اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في البحث العلمي. وهو أمر يحتاج إلى تعاونكم معنا وهذا من خلال ملء الاستمارة المرفقة بما تستحقه من عناية، حتى تكون نتائج الدراسة دقيقة. ونحن من جهتنا، نتعهد بأن

ملاحق

إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لهذا نطلب منك الإجابة بعناية عن الأسئلة المطروحة في الاستمارة.

البيانات الشخصية:

1- الجنس:

لا	نعم
----	-----

2- السن:

أكثر من 45 سنة	من 31 سنة إلى 45 سنة	18 من 30 سنة
----------------	----------------------	--------------

3- التخصص:

الماستر	الثالثة	السنة الثانية
---------	---------	---------------

4- المهنة

اعمال حرة	موظف	بطل
-----------	------	-----

المحور الأول: أنماط وعادات اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في البحث العلمي.

5- هل تستخدم موقع الفيس بوك؟

لا	نعم
----	-----

6- ماهي درجة استخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

أقل من ساعتين	من ساعتين إلى ثلاث ساعات	أكثر من 3 ساعات
---------------	--------------------------	-----------------

7- ما هو المكان المفضل لاستخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

المتزل	الجامعة	مقهى الانترنت	قاعة المطالعة	اخرى
--------	---------	---------------	---------------	------

8- ماهي الوسيلة المفضلة لاستخدامك لموقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

الهاتف	اللوحة الالكترونية	كمبيوتر محمول	كمبيوتر مكتبي
--------	--------------------	---------------	---------------

9- ماهي عدد المرات التي تستخدم فيها موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات	أكثر من مرتين
-----------	-------	-----------	---------------

10- ماهي الفترات التي تناسبك لاستخدام الفيس بوك في البحث العلمي

الصباح	ظهرا	المساء	ليلا
--------	------	--------	------

ملاحق

المحور الثاني: الاسباب والدوافع من اعتماد الطلبة على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

11- ماهي الدوافع التي تجعلك تعتمد على موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

دوافع بحثية	دوافع تواصلية	دوافع ترفيهية	دوافع معرفية
-------------	---------------	---------------	--------------

12- في رأيك هل تتمثل الدوافع البحثية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

البحث عن المعلومات	الاطلاع على الأبحاث	نشر الأبحاث والمعلومات
--------------------	---------------------	------------------------

13- في رأيك فيما تتمثل الدوافع التواصلية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

التواصل مع الأساتذة	التواصل مع الزملاء	التواصل مع جهات المختصة
---------------------	--------------------	-------------------------

14- في رأيك فيما تتمثل الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

الترويح عن النفس	الهروب من الواقع	التفريغ العاطفي
------------------	------------------	-----------------

15- في رأيك فيما تتمثل الدوافع المعرفية من استخدام موقع الفيس بوك في البحث العلمي:

تنمية قدراتي العقلية	تنويع خبراتي وتجاربي	فتح باب النقاش والحوار
----------------------	----------------------	------------------------

المحور الثالث: المضامين والأشكال التي يقبل عليها طلبة قسم الإعلام والاتصال على موقع الفيس بوك في مجال البحث العلمي:

16- ما طبيعة المضامين التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

معلومات عامة عن البحث العلمي	معلومات الخاصة عن البحث العلمي	معلومات خاصة وعامة
------------------------------	--------------------------------	--------------------

17- ما هو شكل مضامين المعلومات التي تقبل عليها على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

مضامين عبارة عن صور	مضامين عبارة فيديوهات	مضامين مكتوبة
---------------------	-----------------------	---------------

18- في رأيك هل تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

دائما	أحيانا	أبدا
-------	--------	------

19- هل تنظم الى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

دائما	أحيانا	أبدا
-------	--------	------

20- في رأيك ما طبيعة الانضمام الى المجموعات والصفحات التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

العضوية	الشاهدة فقط	الاشترك	تأسيس مجموعة
---------	-------------	---------	--------------

ملاحق

21- هل تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

دائماً	أحياناً	أبداً
--------	---------	-------

22- كيف تتفاعل مع المضامين التي تنشر على موقع الفيس بوك في البحث العلمي؟

التعليق	الإعجاب	مشاهدة فقط
---------	---------	------------

المحور الرابع: الاشباع المحققة من متابعة الطلبة لموقع الفيس بوك في البحث العلمي:

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
24	ساهم موقع الفيس بوك في زيادة الاطلاع على أبحاث العلمية.					
25	اصبح موقع الفيس بوك أداة للتشارك بالأعمال والأبحاث العلمية.					
26	ساعد موقع الفيس بوك في تبادل الخبرات بين الباحثين في البحث العلمي.					
27	ساهم في مساعدتي على التعرف على المؤسسات العلمية ودور النشر ذوي الخبرة في البحث العلمي.					
28	ساهمني في إبراز الإنجازات العلمية والمهنية للباحثين من خلال ملف السيرة الذاتية					
29	سمح باتاحة فرص للطلبة بمتابعة المؤتمرات والندوات التي تعذر حضورهم فيها					
30	اصبح الفيس بوك أكثر وضوحاً من خلال توسيع دائرة مرئيته ومقروئيته في البحث العلمي					
31	ساهم موقع الفيس بوك في معرفة نظرائك في منشوراتك العلمية من خلال الآراء والتعليقات					
32	ساهم موقع الفيس بوك في أن تصل منشورات البحث العلمي لأكبر عدد ممكن من الطلبة					
33	ساهم في قياس نسبة مرئية ومقروئية المنشورات العلمية للبحث العلمي من خلال عدد مرات التحميل، الاطلاع، الاستشهاد المرجعي.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: إ.ت.ه.م.ل.ن.و.م.ع.ل.ق.ن.ات.ع.امة

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ديجور أمانة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200341473

والصادرة بتاريخ: 2016-04-24

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: قسم:

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي
(الفيسبوك) في البحث العلمي (دراسة ميدانية علمية)
قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 / 06 / 13

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاتصال وعلاقات عامة

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بن عيسى آمال

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200358640

والصادرة بتاريخ: 2016-04-25

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: علوم الإعلام والاتصال قسم: اتصال وعلاقات عامة

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه). عنوانها:

الاعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي
(المسيرة) في البحث العلمي دراسة ميدانية على عينة
فتمت للإعلام والاتصال بكلية العلوم بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021 / 06 / 13

إمضاء المعني

شَرِيحَةُ مَجَالِدِ اللَّهِ